

# اهلا بك في عالم اليوتوبيا

كتابة: جوانا بيتمان  
ترجمة: عبد علي سلمان

منخرطاً في محادثة وسويت الأرض للزراعة وتظهر حقول الذرة ايضاً. وقد اظهر وايت اهتماماً خاصاً بالتجارية الأرض من الطعام وبدأت المحاصيل الزراعية وكانت ستقدم انتاجاً وافراً فيما يعج الماء بالاسماك وتحوم الطيور فوق الرؤوس. وفي كل مكان يظهر وايت ارضا وافرة المحصول وسبب ذلك ان نجاح الحملة الاستكشافية كان يعتمد على تقديم فرص مغرية للمستثمرين والمستوطنين الجدد عند الرجوع الى انكلترا. وكانت رسوم السيد وايت جزء من الدعاية لتنشيط بناء قاعدة انكليزية متقدمة في امريكا. وظهرت الصور الهنود واراضهم وكانهم يرحبون بالانكليز. ولكن وفي النهاية فان قبائل راونوك لم تستعمر الاحلام، وتبخرت المستوطنات الانكليزية سوية مع المقيمين وجيرانهم من الهنود. وما فضل هو لوحات السيد وايت بالالوان المائية كاستذكار باق للسانتازيا الانكليزية.

عنا الاندبندنت اللندنية

الزوارق للبحث عن قبح فضي مفقود وحين فشلوا في العثور عليه احرقوا القرى المهجورة في المنطقة مع حقول الحبوب. وكانت تلك البداية لتسري العلاقات مع سكان المنطقة والتي ساءت بعد ذلك اكثر بسبب متطلبات الانكليز الغذائية وتعرض الهنود للأمراض التي نقلها الانكليز معهم وكانت بداية الموت لانا س المناطق التي يمر الانكليز بها. ولهذا كانت رسومات السيد وايت لشعب "راونوك وسيكوتان" فريدة لتصويرها الهنود قبل ان يتعرضوا للتأثيرات الاوروبية. فالرجال واقفون دون اهتمام بناقتهم. وغالباً ما كانت النساء مع اطفالهن. وكان للجميع نظرات مباشرة وواضحة. وكان اغلبهم مهتسمين أو ضاحكين اويتكلمون. وبدأت مستوطناتهم منتظمة وبيوتها مغطاة بلحاء الشجر ومسورة بالعمدان لتشكيل اسوار واقية. كان احد الرجال مشغولاً بتقطيع اخشاب البناء. فيما يحمل الاخر جذوع الاشجار بعيداً. ومن لا يعمل كان جالساً حول النار في جلسة سمر

اركادية " منطقة جبلية في اليونان اشتهرت بانها موئل الرعاة البسطاء " والدورادو "ومعناها موطن الثروات الاسطورية. ومن وجهة نظر فنية خالصة فان مجموعة السيد وايت تعد واحدة من اروع الاعمال الفنية الطبيعية التي رسمت بالالوان المائية، وكل ذلك مرده الى الحساسية والرهافة التي تتسم بها. ومن النادر ان شاهد أحد كل اللوحات مجتمعة منذ اربعين عاماً. وما يثير الانثروبولوجيون في هذا المعرض المقام للذكرى الاربعمئة لاول استيطان دائم في جيمستاون هو رسومات وايت بالالوان المائية للناس والمستوطنات التي شاهدها. ففي 11 تموز بعد حوالي اسبوعين على الرسو قام السير جرينفل قائد الحملة بالانطلاق مع وايت ورجال مسلحين باربعة قوارب صغيرة للتعرف على المستوطنات في نهاية الشاطئ وامضوا ثلاثة اربعة ايام في سبيل ايجاد اتصال اولي مع اهل المنطقة الاصيلين ثم عادوا ادراجهم لتعاودة الانطلاق، واعيد احد

بعد عدة اسابيع في البحر، عابرين المحيط الاطلسي مجتازين ممراً في الباهاماس شمالاً بمحاذاة شاطئ فلوريدا، احس المستعمرون الانكليز براحة كبيرة بعد ان شاهدوا ساحل فرجينيا حيث المستعمرة الانكليزية المقصودة والتي سماها السير والتر رايلي باسم الملكة اليزابيث. اما بالنسبة للسيد والرسام جون وايت الذي كان على متن السفينة "النمر" التي رست في 29 حزيران 1085 خارج شواطئ ما يعرف اليوم بكارولينا الشمالية فلا بد ان الشعور بالراحة مازجه الاحساس بالمتعة، فقد كان هناك حشد من النماذج ذات الالوان البراقة الجديدة من الطيور ونباتات غير مألوفة وفرشات وحتى سفن حربية برتغالية، انه شئ لم يشاهده احد في المياه الاوروبية. ولقد غادروا انكلترا الاليزابيثية املين العثور على العادن والسلع الثمينة الاخرى، باحثين عن مينا امن من تحرشات السفن الاسبانية وكذلك لتأسيس موطن قديم دائم لانكلترا في امريكا. وكان الهدف من وجود السيد وايت في السفينة هو ابداع تسجيلات تصويرية لما يتم العثور عليه بهدف تشجيع كبر للاستثمار والاستعمار في المستوطنات الانكليزية. وتعد اللوحات المرسومة بالالوان المائية التي رسمها السيد وايت في ذلك الوقت التسجيل الصوري الاصيل الوحيد الباقي عن تلك الفترة من التاريخ الأمريكي. فاذا اردت ان تعرف كيف كانت امريكا تبدو قبل ان يسير المستوطنون الاوروبيون شاقين دروبها بالصيحات والبنادق فعليك ان تذهب للمتحف البريطاني لبرنامج متعمق يمثل الروح الانتقالية في العالم الجديد قبل ان يشوهه التغيير. انه المكان الذي كان يطلق عليه اورييو القرن السادس عشر اليوتوبيا "العالم المثالي" و

# المال... قد يطيل عمر العلاقة الزوجية أو ينسفها!!

ترجمة: عدوية الملاحي



باتت تصل الى 50% في معظم مناطق العالم. ونظراً للدور السلبي الذي يلعبه المال في تلك الحالات فمن الضروري مواجعة موضوع المال وأثره في الانسجام الزوجي بجرأة وشجاعة. ففي معظم العلاقات ما قبل الزوجية كالخطبة مثلاً، يتحدث الشاب والفتاة في كل شيء ابتداءً من الالوان التي يفضل كل منهما ارتداؤها، وحتى الموضوعات السياسية العالمية الا ان كلا منهما يتحرج من سؤال الثاني عما يمتلكه من نقود. فالشاب مثلاً ربما يخجل من طرح موضوع راتب خطيبته والفتاة من جانبها قد تبني الأوهام على ما يمتلكه زوج المستقبل من مال أو امكانيات مبهورة بهداياها أو ما يبدو عليه من مظاهر الأبهة من دون ان تجرؤ على أن تسأله بشكل صريح ومباشر عما لديه من مال أو ممتلكات وفي استقصاء اجري على النساء اللاتي فشلن في علاقاتهن الزوجية لأسباب مادية تبين ان نسبة كبيرة من أولئك النساء يعبرن عن ندمهن من تجاهل طرح المسائل المادية قبل الزواج.

يبدا ان المال يظل في الركن المترك من مساحة العرفة المشتركة والمتبادلة بين الرجل والمرأة، حتى في أكثر علاقات الخطبة صراحة. بينما يجمع خبراء العلاقات الزوجية على ان المال عنصر مهم وحاسم في ذلك، بل ان بعضهم يذهب الى حد القول ان المال هو السوسة التي تنخر جدار الحب بين الأزواج أحياناً... وتبين من خلال دراسة ميدانية اجتماعية اجراها مركز ريليت للأستشارات الزوجية ان المال يمثل السبب الأول في المشاجرات الزوجية والفتور الذي يسيطر على شريحة واسعة من العائلات... وكشفت دراسة مماثلة عن ان نقص المال وراء معظم حالات الطلاق. وليس المقصود بالمشكلة المالية نقص المال فقط، اذ ان الولايات التي تأتي مع وفرة النقود لاتقل في أحيان كثيرة عن تلك التي يجلبها الفقر والفاقة والإفلاس، ولكن مشكلات توفر المال تختلف عن مشكلات الفاقة والحاجة الدائمة، ومن أبرز الأمثلة على ذلك الزواج الثاني الذي يأتي بسبب الثراء المضاجي. وبما ان نسبة الطلاق

عن مدام لوفيفارو



# كيف تقود حياتك الى النجاح؟

ترجمة: المدى

وقت الموعد بوقت كافي.. تعامل مع الورق بحزم، فلا تجعله يتكدس في مكتبك أو منزلك، تخلص من كل ورقة قد لا تحتاج إليها خلال الأسبوع أو احفظها في مكان واضح ومنظم.. اقرأ أهدافك وخططك في كل فرصة يومية.. ولا تطلق ان لم تستطع تنفيذها بشكل حريه ولا تدع الجداول تقيدك بل اجعلها في خدك..

في النهاية، عليك في بعض الأوقات ان تتخلى عن التنظيم قليلاً لتأخذ قسطاً من الراحة..

من لوفيفارو الفرنسية



يوم. انظر لعاداتك القديمة وتخلي عن كل ما يضيع وقتك... ضع فكرة صغيرة وقلما في جيبك دائماً لتدون الأفكار والملاحظات. خطط ليومك من الليلة التي تسبقه أو من الصباح الباكر، وضع الأولويات حسب أهميتها وابدأ بالأهم. ركز على عملك وانتهى منه ولا تشتت ذهنك في أكثر من عمل. توقف عن أي نشاط غير منتج... انصت لكل نقاش حتى تفهم ما يقال ولا يحدث سوء فهم يؤدي الى التهام وقتك... رتب نفسك وكل شيء من حولك سواء بالغرفة أو بالسيارة أو المنزل أو مكان العمل... قلل من مقاطعات الآخرين لك عند انشغالك بالعمل... اسأل نفسك دائماً ما الذي تستطيع فعله لاستغلال وقتي الا 9..9. اتصل لتتأكد من أي موعد قبل حلول

يوم. انظر لعاداتك القديمة وتخلي عن كل ما يضيع وقتك... ضع فكرة صغيرة وقلما في جيبك دائماً لتدون الأفكار والملاحظات. خطط ليومك من الليلة التي تسبقه أو من الصباح الباكر، وضع الأولويات حسب أهميتها وابدأ بالأهم. ركز على عملك وانتهى منه ولا تشتت ذهنك في أكثر من عمل. توقف عن أي نشاط غير منتج... انصت لكل نقاش حتى تفهم ما يقال ولا يحدث سوء فهم يؤدي الى التهام وقتك... رتب نفسك وكل شيء من حولك سواء بالغرفة أو بالسيارة أو المنزل أو مكان العمل... قلل من مقاطعات الآخرين لك عند انشغالك بالعمل... اسأل نفسك دائماً ما الذي تستطيع فعله لاستغلال وقتي الا 9..9. اتصل لتتأكد من أي موعد قبل حلول

# جينة ماموث تكشف عن لونه كما كان قبل آلاف السنين! كيف تتحكم الجينات بلون الشعر؟

ريبيكا هوبك  
ترجمة: عادل العاصم



مضيقاً: " فقد كانت كبيرة جدا - ولذلك فحتي الماموث الأشقر اللون كان من السهل تحديده موقعه. " وقد كانت الماموثات الصوفية شائعة قبل حوالي 50,000 سنة، خلال العهـد البليستوسيني. وكان الواحد منها يجمع فيل هندي، ولكن بكساءات صوفية خشنة وأنياب طولها أكثر من أربعة أمتار. ومن المعتد أنها انقرضت قبل حوالي 4500 سنة.

أسود على أكثر احتمال. أما الماموثات التي لديها نسختان من الجينة غير النشطة فسيكون كساؤها أبيض - ومن المحتمل أشقر أو زنجبيلياً. ويصطل العلماء إنهم كانوا غير واثقين من المسبب في وجود ماموثات مختلفة اللون، ووجد بحث الدكتور هوفرتر قال إنه لم يكن من المرجح أن الماموثات كانت تمتلك كساءات متغيرة لغرض التمويه،

مختلفتين من الجينة كانتا موجودتين - نسخة ناشطة تماماً وأخرى ناشطة جزئياً. ويرى الباحثون أن تلون الشعر لدى الماموثات قد تحدد على الأرجح بنفس الطريقة التي يحصل بها لدى ثدييات وقتنا الحاضر. وهذا يعني أن ماموثات بنسخة واحدة من الجينة النشطة من الجينة ونسخة من الجينة النشطة جزئياً كانت ستمتلك كساء قائم اللون - بنياً قاتماً أو

قام العلماء مؤخراً بتحديد لون الوبر أو الشعر الذي يكتسبه حيوانات الماموث التي كانت تجول في الأرض قبل آلاف السنين. وكانت بعض الحيوانات الجعدة الأنياب تكتسي بغطاء ذي لون بني قاتم. بينما كان لغيرها شعر زنجبيلي باهت أو أشقر. وقد تم استخلاص المعلومة من عظم ماموث صوفي عاش قبل 43 سنة، من سيبيريا، وذلك باستخدام آخر التقنيات الجينية، (أي المتعلقة بالموتارات). وقال الباحثون في تقرير نشرته مجلة Science إن جينة Mc1r كانت تتحكم بالوان تلك الوحوش، وهذه الجينة مسؤولة عن لون الشعر لدى بعض الثدييات الحديثة. ولدى البشر، يتسبب النشاط المنخفض لهذه الجينة في الشعر الأحمر، بينما يؤدي ذلك، لدى الكلاب والقطران والخيول، إلى شعر أصفر. وباستخدامهم البصمة الوراثية لحمض نووي مستخلص من عظم ماموث استخرج من الأرض، كان فريق الباحثين الدولي قادراً على النظر إلى الاختلافات في نسخ جينة Mc1r. وقال الدكتور ماينل هوفرتر، العالم الأنثروبولوجي، من ألمانيا، إن التحليل كشف عن نسختين